

81 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | التمام | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للإمام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدبش الثامن عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#)

صحبنا اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى درس من دروس شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد رحمه الله محمد بن عبد الوهاب ضيفنا في هذا الدرس هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان - [00:00:26](#)

فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم. بقي في باب ما جاء في الرقى والتمايم هذا الحديث - [00:00:45](#)

وروى احمد عن رويغ رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا - [00:01:03](#)

او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهذا الصحابي - [00:01:24](#)

رويغ لعل الحياة ستطول بك. هذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم عن المستقبل لهذا الرجل انه يعمر وقد عمر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من علامات النبوة - [00:01:48](#)

ومن المعجزات لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم حيث انه اخبر عن شيء ووقع كما اخبر فاخبر الناس هذا فيه دليل على ان على ان المسلم والذي عنده علم انه يبلغ الناس ويعلمهم ولا يكتموا العلم - [00:02:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حمل هذا الصحابي وهذه الوصية فبلغها رضي الله عنه فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه - [00:02:29](#)

هذه ثلاثة امور ان من عقد لحيته قالوا المراد والله اعلم انهم كانوا في الجاهلية عند الحروب يعقدون لحاهم ان المشركين الكفار كانوا يعقدون لحاهم عند الحروب اعتقادا منهم ان ذلك - [00:02:49](#)

يسبب لهم النصر وقيل المراد الذي يجعد لحيته ويسرف في دهنها وتجعيدها هذا عقد اللحية جعلها يعني كأنها عقد بسبب انه يعتني بها ويجعلها على شكل آآ عقد وهذا من الرفاهية - [00:03:10](#)

هذا من الترفه نعم اللحية تنظف تطيب ويعتنى بها من ناحية النظافة والطهارة والجمال لكن اذا بلغ هذا الحد حد الاسراف بها يصير شغل الانسان انه يبرجل شعره ويدهنه ويرجل ولحيته الى غير ذلك وليس له هم الا هذا - [00:03:37](#)

هذا من الترف المنهي عنه عقد اللحية عقد اللحية من امور الجاهلية ان كان المراد المعنى الاول عند الحرب وان كان المعنى الثاني فهو من امور الرفاهية الزائدة التي لا تنبغي - [00:04:05](#)

للمسلم هذه واحدة. الثانية تقلد وترا وهذا محل الشاهد للترجمة والوتر سبق لنا معناه انه وتر القوس الذي يرمى به ويكون من الجلد فاذا خلقت فانهم يلقونه ويستبدلونه بجديد فيأتي الجهال ويأخذون هذا الوتر القديم - [00:04:23](#)

فيتقلدونه يجعلونه قلادة لهم او للابل كما سبق اعتقادا منهم فيه البركة لقدمه الى وانه استعمل في كذا وكذا ويعتقدون فيه انه يدفع العين ويرد العين او تقلد وترا الثالثة - [00:04:49](#)

او استنجى الاستنجاء هو ازالة اثر الخارج عن الفرج بالماء او الاستجمار وهو استعمال الحجارة الصغيرة يمسح بها محل الخارج حتى يذهب اثر النجاسة ويسمى استنجاء ايضا الاصل ان الاستنجاء بالماء - [00:05:12](#)

وان الاستجمار يكون بالاحجار التي هي الجمار الاحجار الصغيرة تسمى الجمار وكلاهما مشروع لاجل تنقية محل الخارج وازالة اثاره لكن يحرم يحرم ان يستنجي او يستجمر برجيع دابة وهو الروس - [00:05:36](#)

روث الدابة ان يجعله بدل الحجارة ويستجمر به هذا منهي عنه وكذلك الاستجمار بالعظم هذا منهي عنه لان لان رجيع الدابة للجن. يعود على فل دوابهم والعظم يكسوه الله من اللحم - [00:06:03](#)

للجن يأكلونه فلذلك ينهى عن توسيخه توسيخ روث الدابة وتوسيخ العظم لانه طعام اخواننا من الجن كما في الحديث فلا يلوثه عليهم او استنجى برجيع دابة او عظم ان الله يعاقبه - [00:06:28](#)

هي براءة الرسول صلى الله عليه وسلم منه فان محمدا بريء منه هذا وعيد شديد ونهي اكيد عن استعمال هذه الامور الثلاثة عقد اللحية وتقلد الوتر والاستنجاء برجيع الدابة او الاستنجاء بالعظم - [00:06:52](#)

هذا يدل على ان ذلك كبيرة من كبائر الذنوب لان من ظابط الكبيرة اذا تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم ممن فعله. فهذا يدل على ان هذا الامر كبيرة من كبائر الذنوب - [00:07:15](#)

الاستنجاء يكون بالحجارة او ما يقوم مقامها من الاشياء الصلبة المنقية او يكون بالماء الذي يغسل المحل وينظفه نعم وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة - [00:07:31](#)

رواه وكيع وله عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن نعم من تأمن حديث سعيد بن جبير رضي الله عنه من ائمة التابعين قتله الحجاج ظلما - [00:07:56](#)

قال سعيد بن الجبير من قطع تميمة عرفنا التميمة فيما سبق. نعم هي ما يعلق على الشخص اعتقادا انه يدفع العين او انه يشفي من الامراض او ما اشبه ذلك - [00:08:19](#)

من تعلق تميمة انسان يلبسها فكأنما اعتقه المناسبة ان الذي يقطع التميمة من الانسان يعتقه من الشرك والذي يعتق العبد يعتقه من الرق. نعم فكلاهما عتق هذا من الرق وهذا من من الشرك - [00:08:34](#)

فيكون له من الاجر مثل اجر من اعتق عبدا وهذا فيه فضل انكار المنكر وازالة المنكر باليد لمن له سلطة انه ينال هذا الاجر العظيم الذي ينكر الشرك ويزيل مظاهر الشرك - [00:08:59](#)

بيده اذا كان له سلطة له هذا الاجر العظيم وقال ابراهيم ابراهيم النخعي من اصحاب ابن مسعود. نعم رضي الله عنه كانوا يكرهون كانوا اي السلف كانوا اي السلف او تلاميذ ابن مسعود - [00:09:20](#)

الذي هو منهم كانوا يكرهون التمام مطلقا من القرآن وغير القرآن هذا على المذهب الاول الذي قلنا ان احنا السلف من يمنع من التمام حتى ولو كانت من القرآن نعم - [00:09:42](#)

جزاكم الله خير. الشيخ صالح آآ الجمع بين حديث الباب ان الرقى والتمام شرك وآآ قوله وما يدريك انها رقية هذه رقية بغير التعليق رقية بالقراءة والنفت رقية بالقراءة والنفت - [00:09:59](#)

ولا يعلق لا تعلق الفاتحة تكتب وتعلق انما يرقى بها يقرأها وينفت على المصاب فيشفيه الله باذنه تعالى. نعم ايضا يا شيخ في هذا الباب بعض الناس نلاحظ انهم يلبسون اولادهم الثياب الرثة والخشن يقولون نخاف من العين ان تصيبهم - [00:10:18](#)

هذا لا يجوز هذا تشاؤم هذا من باب التشاؤم التشاؤم لا يجوز نعم القراء يا شيخ يكتبون بحروف ويوزعونها على ورق صغيرة. ما رأيكم في ذلك يا شيخ كتابة القرآن على اوراق او في صحن - [00:10:40](#)

وتغسل وتشرب غسالتها هذا رخص فيه السلف الامام احمد وغيره لانه نوع من الرقية وليس انه يكتب ويعلق هذا يشرب هذا يغسل

ويشرب فلا بأس بذلك لانه يدخل في الرقية بالقرآن - 00:11:00

نعم شيخ صالح نسأل عن الدبلة بين الأزواج هل تعتبر من التولة لا هذي يعتبرون انها تجلب المحبة بين الزوجين وهي عادة ليست من عوائد العرب حتى ليست من عوائد العرب انما هي عادم تقريبا من الاعاجم انها درجة على الناس - 00:11:22

ومشت على الناس فاذا اعتقد انها تجلب المحبة وانها تعقد المحبة فهذا مثل اه الاشياء الممنوعة التي يعتقد فيها وتعلق او تلبس نعم. من الاسئلة في هذا الباب يا شيخ صالح التعلق بغير الله هل ينافي التوحيد - 00:11:44

ومن تعلق شيئا وكل اليه الحديث عام ان من تعلق بغير الله فان الله يكله الى ذلك المتعلق به وهو مخلوق ضعيف لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فكيف يملكه لمن تعلق به واعتمد عليه - 00:12:05

نعم وبالنسبة يا شيخ صالح للاستشفاء بالقرآن الكريم ورد على صيغة معينة الاستشفاء بالقرآن كما عرفت انه يكون بالرقية والنفث. نعم القراءة والنفس. نعم. او بالكتابة او بالكتابة على شيء طاهر - 00:12:26

بالزعفران ونحوه ثم يغسل ويشرب او حتى عند بعض العلماء بكتابة القرآن وتعليقه على الشخص ليكون رقية وسببا للشفاء من المرض نعم. الشيخ صالح ايضا من يعني الاسئلة فيها الباب تعليق الحجب على الاطفال فيها محذور قد يغفل عنه الناس وهو ان الطفل قد يدخل بها - 00:12:44

دورات المياه النجسة يسيل لعابه على هذا المعلق. هذه وجهة نظر الذين منعوا التمايم من القرآن. اذا كانت ولو كانت من القرآن. طيب لانه يعرض القرآن للاذى يدخل بها الحمام قد يلبسها شيء من الوسخ من النجاسة لان الغلام لا يتحرز من شيء - 00:13:12

فاذا البس القرآن عرضه لهذا الاذى والاهانة نعم ودنا نختم هذا اللقاء وباقي مجموعة من الاسئلة يا شيخ آآ الرقى لماذا سميت بالعزائم الرقية والعزيمة سواء يعني الناس يسمونها عزائم. ولا هي اصلها في الشرع يقال لها رقى. نعم. نريد ان نختم هذا اللقاء بكلمة منكم يا شيخ صالح - 00:13:36

الكلمة ان نقول هذا هو الشيخ محمد ابن عبد الوهاب. وهذا هو كتابه ايات واحاديث كلام اهل العلم ما جاء بشيء من عنده وانما يأتي بكتاب الله او من سنة رسول الله او من كلام - 00:14:02

السلف واهل العلم. الله اكبر ولكن مع هذا عاداه من عاداه اما من اهل الضلال المتعمدين والذين يكرهونه ويبغضون كل علماء الاسلام والمحققين يبغضونهم ولا يخالفونهم في العقائد يبغضونهم كالصوفية - 00:14:22

والقبورية والشيعة كل هؤلاء يبغضون الائمة ائمة السلف ومنهم الامام محمد بن عبد الوهاب لا شيء الا لانهم انكروا عليهم معتقداتهم الفاسدة. ومن الناس من هو جاهل بالشيخ محمد ابن عبد الوهاب. فاذا سمع هذا الكلام - 00:14:44

عنه وهذا التحذير منه فسر فيه لو انه آآ يعني رجع الى كتب الشيخ قرأ فيها لا ادرك ان هؤلاء مبطلون وانهم كذبة على الشيخ لكن كونه يصدق هؤلاء الواجب اذا سمعت عن شخص او عن عالم مذمة او - 00:15:06

او اه نسب اليه شيء ان ترجع الى مؤلفاته ترجع الى مؤلفاته وتقرأ فيها لتعرف الحقيقة فالواجب ان يرجع الى مؤلفات الشيخ محمد ابن عبد الوهاب مثل هذا الكتاب الذي بين ايدينا. يا سلام. ليعرف الحقيقة - 00:15:30

وانهم ما عادوه الا من اجل قيامه بالدعوة الى الله وتجديد هذا الدين يحضرنى قصة طيب وربما اني ذكرتها في اول هذا البرنامج ان رجلا من المحدثين في الهند نعم - 00:15:46

كان يدرس الحديث ويحضره ناس كثير منا يروون عنه الحديث فاذا فرغ رفع يديه ويدعو على الشيخ ابن عبد الوهاب ويلعن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وهم يؤمنون. كان واحد من اهل نجد حاضر عندهم. الله اكبر - 00:16:04

فذهب الى بيته واخذ كتاب التوحيد واخذ غلافه واسم الشيخ وجاء به الى هذا الشيخ قال هذا كتاب وجدت وليس عليه اسم المؤلف ولا ادري لمن فاخذه الشيخ معه وقراً فيه في بيته وتأمله - 00:16:25

ثم لما جاء قال هذا الكتاب للبخاري هذا الكتاب للبخاري هذا صنيع البخاري ترجمة والاستشهاد بالايات والاحاديث تحت الترجمة هذا صنيع البخاري فهذا من كتب البخاري فاخرج الرجل هذا اخرج الغلاف. الله اكبر. ووضعه عليه وقال هذا هو ابن عبد الوهاب. الذي انت

00:16:45 - تقول وتقول

فبكى هذا الشيخ الله اكبر وقال لعنة الله على الكاذبين ثم اخذ بعد ذلك كل ما يفرغ من التدريس يدعو للشيخ يرفع يديه ويدعو للشيخ محمد ابن عبد الوهاب. هكذا نقول ارجعوا الى كتب الشيخ. يا سلام. لا تسمعوا الى الوشائيات والى الكاذيب. فالشيخ -

00:17:12

وفي غيره ارجعوا الى مؤلفاتهم او يسمعوا كلامهم ان كانوا احياء ان كانوا احياء احضروا كلامهم ودروسهم لتأخذوا عن علم وعن معرفة عن الشخص نعم اه رحم الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة واسعة وجميع علماء المسلمين الاحياء منهم والميتين

00:17:32 - جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح -

وشكرا الاخوة والاخوات وهذه تحية من مسجل هذه هذا الدرس زميلي عثمان بن عبدالكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة طلاب -

00:17:58